Market Talks

مركز التعليم

الفوركس · مبتدئ · الدرس 9 من 15

التقويم الاقتصادي وأيام الأخبار

كيف تقرأ التقويم الاقتصادي، وأي الإصدارات تحرك السوق أكثر من غيرها، وماذا يحدث فعلاً في الثواني المحيطة بالأخبار الكبيرة، وخطة بسيطة للبقاء في أمان

قراءة 11 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

الفوركس · مبتدئ · الدرس 9 من 15

التقويم الاقتصادي وأيام الأخبار

في جملة واحدة

يعرض التقويم الاقتصادي كل إصدار مجدول للبيانات وكل حدث للبنوك المركزية، مع موعده وتأثيره المتوقع والتوقع والنتيجة السابقة. وقد تحرك أكبر الإصدارات عملةً في دقيقة واحدة أكثر مما تتحرك في بقية اليوم. ومعرفة مواعيد صدورها، وما قد يسوء حولها، من أبسط الطرق لحماية حسابك.

ماذا يعرض التقويم الاقتصادي

معظم الأخبار التي تحرك العملات ليست مفاجئة في *توقيتها*. فالحكومات والبنوك المركزية تنشر مواعيد إصداراتها قبل أشهر. و**التقويم الاقتصادي** يجمعها كلها في مكان واحد. وتتوفر تقويمات مجانية على معظم مواقع الوسطاء ومنصات التداول ومواقع الأخبار المالية.

ويعرض كل سطر في التقويم عادة:

- **الوقت**: موعد الإصدار، ويمكنك ضبطه على منطقتك الزمنية.
- **العملة** التي يؤثر فيها الإصدار، مثل USD أو EUR.
- **التأثير**، ويُعرض عادة بأيقونة إلى ثلاث أيقونات أو بالألوان.
- **الحدث**: اسم البيانات أو الإعلان.
- **الفعلي**: النتيجة، وتُملأ لحظة نشرها.
- **المتوقع**، ويُسمى أيضاً الإجماع (consensus): متوسط توقعات الاقتصاديين.
- **السابق**: نتيجة الإصدار الماضي، وتُعدَّل أحياناً.

وكما تعلمت في الدرس 7، تتفاعل السوق مع الفرق بين النتيجة الفعلية والتوقع. والتقويم يضع هذين الرقمين جنباً إلى جنب، فتظهر المفاجأة في ثوانٍ.

الوقت	العملة	التأثير	الحدث	الفعلي	المتوقع	السابق
13:30	USD	●●●	الوظائف غير الزراعية	250K	180K	165K
13:30	USD	●●●	معدل البطالة	4.1%	4.2%	4.2%
13:30	CAD	○●●	التغير في التوظيف	22.5K	20.0K	14.9K
15:00	USD	○○●	مخزونات الجملة	0.2%	0.1%	0.3%

مقارنة الفعلي بالمتوقع هي المفاجأة التي تتفاعل معها السوق. بيانات مثال، والأوقات بتوقيت UTC.

الشكل 1. تقويم اقتصادي كما تعرضه معظم المواقع. والقيم أمثلة.

تأثير مرتفع ومتوسط ومنخفض

تصنّف التقويمات كل حدث بحسب مقدار تحريكه للسوق عادة. والتصنيفات دليل لا قاعدة، وقد تصنّف تقويمات مختلفة الحدث نفسه بشكل مختلف قليلاً.

- **تأثير مرتفع**: قرارات أسعار الفائدة، والمؤتمرات الصحفية للبنوك المركزية، وتقارير التوظيف، وأرقام التضخم، والناتج المحلي الإجمالي. وقد تحرك هذه زوجاً رئيسياً 50 نقطة أو أكثر في دقائق.
- **تأثير متوسط**: مبيعات التجزئة، واستطلاعات الأعمال (مؤشرات مديري المشتريات PMI)، والميزان التجاري، وخطابات أعضاء البنوك المركزية. وقد تحرك الأسعار بوضوح، وخاصة عندما تكون النتيجة مفاجأة كبيرة.
- **تأثير منخفض**: الاستطلاعات الأصغر، وبيانات الإسكان، والتقارير الثانوية. ونادراً ما تحرك السوق كثيراً وحدها.

والإصدارات الأمريكية هي الأهم، لأن الدولار طرف في نحو تسع من كل عشر صفقات فوركس (الدرس 1). وهذه هي الإصدارات التي يجدر التعرف إليها أولاً:

الإصدار	ما الذي يقيسه	الموعد (بتوقيت نيويورك)
قرار الفائدة من لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية (FOMC)	سعر الفائدة الأساسي الأمريكي	8 مرات في السنة، 2:00 مساءً
الوظائف غير الزراعية (NFP)	الوظائف المضافة في الشهر الماضي، إضافة إلى البطالة والأجور	عادة أول جمعة من الشهر، 8:30 صباحاً
مؤشر أسعار المستهلك (CPI)	التضخم	شهرياً، نحو منتصف الشهر، 8:30 صباحاً
مبيعات التجزئة	إنفاق المستهلكين	شهرياً، نحو منتصف الشهر، 8:30 صباحاً
الناتج المحلي الإجمالي (GDP)	نمو الاقتصاد كله	التقدير الأول كل ربع سنة، بعد نحو شهر من نهاية الربع، 8:30 صباحاً
مؤشر مديري المشتريات الصناعي من معهد إدارة التوريد (ISM)	أوضاع الأعمال في المصانع	أول يوم عمل من الشهر، 10:00 صباحاً
طلبات إعانة البطالة الأسبوعية	الطلبات الجديدة لإعانة البطالة	كل خميس، 8:30 صباحاً

ولكل اقتصاد رئيسي آخر ما يعادلها، مثل التضخم في منطقة اليورو، أو التضخم البريطاني في الساعة 7:00 صباحاً بتوقيت لندن، أو تقرير التوظيف الشهري في أستراليا. ويمكن تصفية التقويم بحسب العملات التي تتداولها.



الشكل 2. تصنّف التقويمات الأحداث بحسب مقدار تحريكها للسوق عادة. وتختلف التصنيفات قليلاً بين تقويم وآخر.

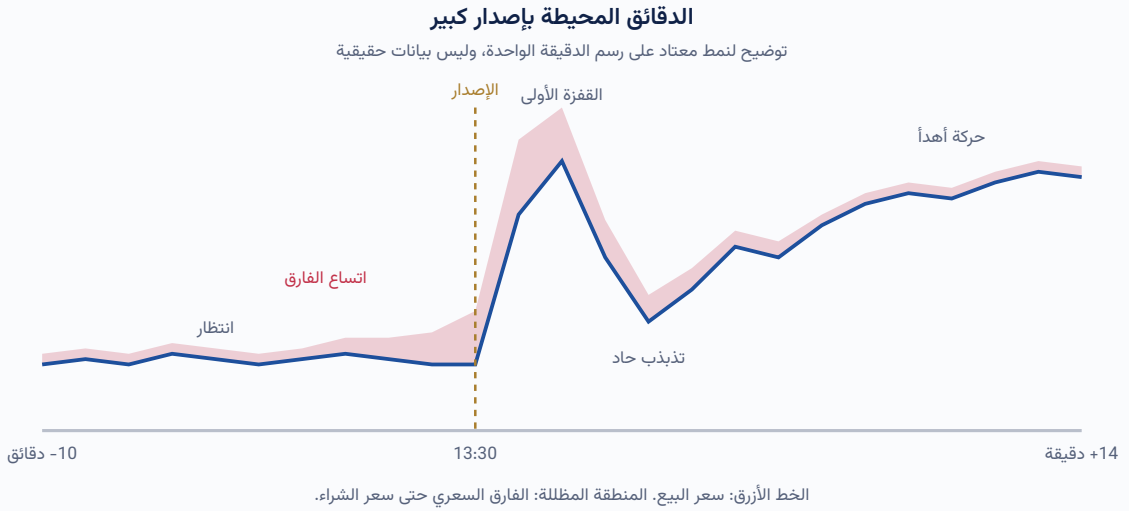
ماذا يحدث في الدقائق المحيطة بالإصدار

تتصرف الدقائق القليلة المحيطة بإصدار عالي التأثير بشكل مختلف تماماً عن السوق العادية:

1. **قبل الإصدار** يسحب كثير من البنوك ومزودي السيولة أسعارهم، لأن أحداً لا يريد أن يُفاجأ وهو في الجهة الخاطئة. فتضعف السيولة و**يتسع الفارق السعري**، أحياناً إلى عدة أضعاف حجمه المعتاد (الدرس 3).
2. **عند الإصدار** قد يقفز السعر عشرات النقاط في ثانية. وقد لا تجري أي صفقات على الإطلاق عند الأسعار الواقعة بين المستويين.
3. **بعده مباشرة** يتأرجح السعر غالباً ذهاباً وإياباً بينما يستوعب المتداولون التفاصيل. والحركة الحادة في اتجاه ما التي تنعكس بسرعة تُسمى **التذبذب الحاد** (whipsaw). وأحياناً تُمحى الحركة الأولى تماماً خلال دقائق.

4. **بعد 15 إلى 30 دقيقة** تعود الفوارق السعرية عادة إلى طبيعتها، ويظهر اتجاه أوضح في الغالب.

ولهذا النمط يقول كثير من المتداولين المتمرسين إن الدقائق الأولى بعد الأخبار الكبيرة للمشاهدة لا للتداول.



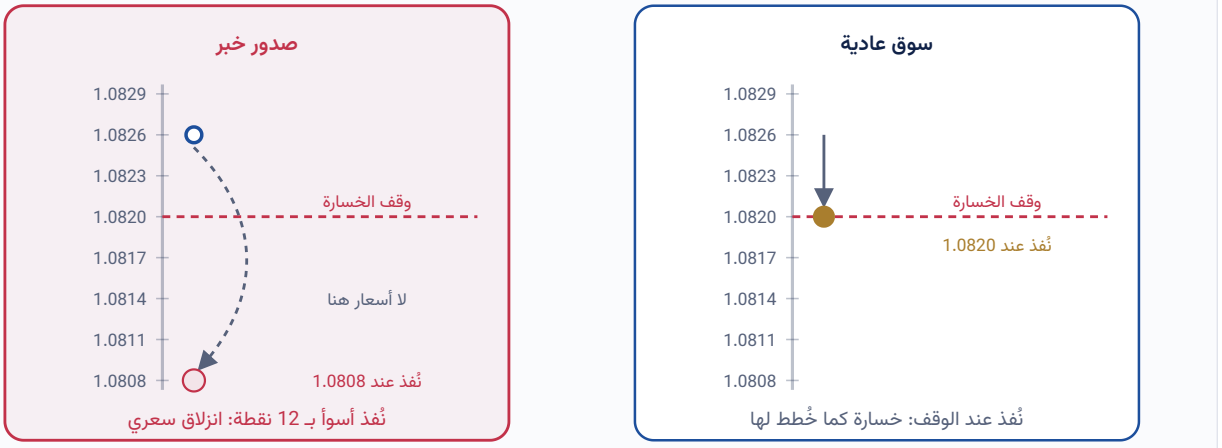
الشكل 3. توضيح لما يحدث عادة حول إصدار كبير: يتسع الفارق، ويقفز السعر، ويتذبذب بحدة، ثم يستقر.

الانزلاق السعري: عندما يُنفذ أمرك بسعر أسوأ

يُنفذ الأمر بأفضل سعر متاح لحظة تفعيله. وفي السوق العادية يكون هذا تقريباً السعر الذي طلبته بالضبط. لكن عندما تقفز الأسعار، قد لا يتوفر شيء عند سعرك، فيُنفذ الأمر بالسعر التالي المتاح. ويُسمى الفرق **الانزلاق السعري** (slippage).

ويهم الانزلاق السعري أكثر ما يهم في أوامر **وقف الخسارة**. لدى David مركز طويل على EUR/USD مع وقف خسارة عند 1.0820، فهو يخاطر بـ 20 نقطة. وفي العادة، إذا هبط السعر، تُغلق صفقته عند 1.0820. لكن تقرير الوظائف الأمريكي يأتي أقوى بكثير من المتوقع، فيهبط EUR/USD من 1.0826 إلى 1.0808 في قفزة واحدة. فيُفعَّل وقفه ويُنفذ عند 1.0808، أي أسوأ بـ 12 نقطة مما خطط له. وتصبح خسارته المخطط لها البالغة 20 نقطة خسارة بـ 32 نقطة.

وقد يكون الانزلاق السعري في صالحك أيضاً، ويطبقه كثير من الوسطاء المرخصين في الاتجاهين. لكن خلال الأخبار يكون الانزلاق السلبي في أوامر الوقف أكثر شيوعاً بكثير. ويحدث الشيء نفسه عند الافتتاح الأسبوعي عندما يفتح السعر بفجوة (الدرس 6).



الشكل 4. في السوق العادية يُنفذ وقف الخسارة عند سعره. وعندما يقفز السعر، يُنفذ بالسعر التالي المتاح.

خطة بسيطة لأيام الأخبار

لا يلزم توقع الأخبار للتعامل معها جيداً. كل ما يلزم هو روتين:

- **في بداية كل أسبوع**: فتح التقويم، وتصفيته بحسب العملات التي تتداولها، وتدوين كل حدث عالي التأثير مع موعده بمنطقتك الزمنية.
- **قبل كل حدث**: تحديد ما ستفعله مسبقاً بأي صفقة مفتوحة: إغلاقها، أو تقليصها، أو إبقاؤها مع وقف تقبل أنه قد ينزلق.
- **في آخر 15 دقيقة قبل الإصدار**: لا صفقات جديدة.
- **عند الإصدار**: المراقبة دون ملاحقة الحركة الأولى، مع تذكّر التذبذب الحاد.
- **بعد 15 إلى 30 دقيقة**: عندما تعود الفوارق السعرية إلى طبيعتها، نظرة جديدة إلى الرسم البياني وقرار بهدوء.

ويتخصص بعض المتداولين في تداول الأخبار، لكن ذلك يتطلب تنفيذاً سريعاً وتكاليف منخفضة وخبرة. ويتناول المستوى المتقدم تداول الأخبار بتعمق. أما للمبتدئين، فالبقاء خارج السوق في أوقات الإصدار استراتيجية جيدة تماماً.



الشكل 5. روتين بسيط لأيام الأخبار.

مثال: روتين Emma يوم الجمعة

تتداول Emma زوج EUR/USD من لندن. ويوم الاثنين ترى أن تقرير الوظائف الأمريكي سيصدر يوم الجمعة في الساعة 1:30 بعد الظهر بتوقيتها. وصباح الجمعة لديها صفقة رابحة، فتغلق نصفها في الساعة 1:00 بعد الظهر وتنقل وقف الخسارة إلى سعر دخولها. ويأتي التقرير مفاجأة كبيرة، فيقفز EUR/USD ويعود مرتين، وتتسع الفوارق السعرية إلى ست نقاط. ولا تفعل Emma شيئاً حتى الساعة 2:00 بعد الظهر. وعندما تهدأ السوق تنظر إلى الرسم البياني من جديد، دون أي ضرر، وجزء من ربحها في أمان بالفعل.

المناطق الزمنية وتفاصيل أخرى

بعض التفاصيل العملية تجعل التقويم أكثر فائدة بكثير:

- **ضبط المنطقة الزمنية.** تعرض معظم التقويمات على الإنترنت الأوقات بالمنطقة الزمنية لمتصفحك أو تتيح لك اختيار واحدة. ويكفي التحقق منها مرة، ثم مرة أخرى عند تغيير الساعات (الدرس 6).
- **الانتباه إلى المراجعات.** يُعدَّل رقم «السابق» أحياناً عند صدور الرقم الجديد. والمراجعة الكبيرة قد تغيّر طريقة قراءة السوق للنتيجة الجديدة.
- **القراءة أبعد من العنوان.** يتضمن تقرير الوظائف البطالة والأجور إلى جانب عدد الوظائف. وأحياناً تتفاعل السوق مع تفصيل ما لا مع الرقم الرئيسي.
- **الانتباه إلى الأحداث غير المجدولة.** لا يغطي التقويم إلا الإصدارات المجدولة. أما الخطابات المفاجئة والأخبار السياسية والأزمات فلا تظهر فيه مسبقاً.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **مراجعة التقويم في كل يوم تداول.** يستغرق ذلك دقيقتين ويمنع معظم المفاجآت غير السارة.
- **معرفة حجم الانكشاف قبل الأخبار عالية التأثير.** يحدد كثير من المتداولين مسبقاً هل سيغلقون صفقاتهم أو يقلّصونها أو يبقونها، مع قبول أن أوامر الوقف قد تنزلق.
- **عدم ملاحقة الحركة الأولى.** الفوارق السعرية واسعة، والأسعار تتذبذب بحدة، والاتجاه الأول يكون خاطئاً في الغالب.
- **الذهب يتفاعل مع البيانات الأمريكية أيضاً.** كثيراً ما يتحرك XAU/USD بحدة مع بيانات الوظائف والتضخم الأمريكية وقرارات الفيدرالي، ويتسع فارقه السعري كثيراً حولها. والخطة نفسها تنطبق عليه.

المصطلحات الأساسية

التقويم الاقتصادي	جدول بإصدارات البيانات الاقتصادية المقبلة وأحداث البنوك المركزية، مع مواعيدها وتوقعاتها ونتائجها.
تصنيف التأثير	تقدير التقويم لمقدار تحريك الحدث للسوق عادة: منخفض أو متوسط أو مرتفع.
التوقع (consensus)	متوسط توقعات الاقتصاديين لإصدار بيانات ما.
الفعلي	النتيجة الحقيقية للإصدار، وتُنشر في الموعد المحدد.
المراجعة	تعديل رقم منشور سابقاً عند توفر معلومات أحدث.
التذبذب الحاد (whipsaw)	حركة سعرية حادة في اتجاه ما تنعكس بسرعة، وهي شائعة بعد الأخبار الكبيرة مباشرة.
الانزلاق السعري (slippage)	الفرق بين السعر الذي أردته والسعر الذي نُفذ عنده أمرك فعلاً.
السيولة	مدى سهولة تداول الزوج دون تحريك سعره، وهي تضعف قبيل الإصدارات الكبيرة.
FOMC	لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية، وهي هيئة الاحتياطي الفيدرالي التي تحدد أسعار الفائدة الأمريكية.
PMI	مؤشر مديري المشتريات، وهو استطلاع للأعمال يعطي صورة مبكرة عن النشاط الاقتصادي.

أهم النقاط

1. يعرض التقويم الاقتصادي موعد كل إصدار مجدول وعملته وتأثيره والتوقع والنتيجة السابقة والفعلية.
2. الأحداث عالية التأثير، مثل قرارات الفائدة والوظائف والتضخم والناتج المحلي الإجمالي، قد تحرك زوجاً رئيسياً عشرات النقاط في دقائق.
3. حول الإصدارات الكبيرة تتسع الفوارق السعرية، وتقفز الأسعار وتتذبذب بحدة، وكثيراً ما تنعكس الحركة الأولى.
4. عندما تقفز الأسعار، قد تُنفذ أوامر وقف الخسارة بأسعار أسوأ، وهذا الانزلاق السعري قد يحوّل الخسارة المخطط لها إلى خسارة أكبر.
5. روتين أسبوعي بسيط، تُتخذ فيه القرارات مسبقاً ويُبتعد فيه عن الدقائق الأولى، يحمي المبتدئين أكثر من محاولة توقع الأخبار.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. في التقويم الاقتصادي، ماذا يعرض عمود «المتوقع»؟

A. نتيجة الإصدار الماضي
B. متوسط توقعات الاقتصاديين
C. توقع الوسيط للسعر
D. موعد الإصدار

2. أي من هذه يُصنف عادة على أنه عالي التأثير؟

A. استطلاع ثانوي عن الإسكان
B. تقرير الوظائف غير الزراعية الأمريكي
C. مؤشر محلي لثقة الأعمال
D. استطلاع إقليمي صغير عن التصنيع

3. في أي ساعة تُنشر معظم البيانات الأمريكية الرئيسية، مثل CPI وNFP؟

A. 8:30 صباحاً بتوقيت نيويورك
B. 2:00 مساءً بتوقيت نيويورك
C. منتصف الليل بتوقيت UTC
D. 5:00 مساءً بتوقيت نيويورك

4. ماذا يحدث عادة للفوارق السعرية قبيل إصدار عالي التأثير؟

A. تصبح صفراً
B. تتسع، لأن مزودي السيولة يسحبون أسعارهم
C. تبقى كما هي تماماً
D. يثبّتها البنك المركزي

5. ما هو التذبذب الحاد (whipsaw)؟

A نوع من الأوامر

B حركة حادة في اتجاه ما تنعكس بسرعة

C فجوة أسبوعية

D رسم يفرضه الوسطاء

6. وقف الخسارة لدى David عند 1.0820. ومع صدور خبر يقفز السعر من 1.0826 إلى 1.0808. أين يُرجح أن يُنفذ وقفه؟

A عند 1.0820 بالضبط

B عند 1.0826

C قرب 1.0808، السعر التالي المتاح

D يُلغى تلقائياً

7. بحسب خطة أيام الأخبار البسيطة، ما الذي يتجنبه المبتدئ في آخر 15 دقيقة قبل إصدار كبير؟

A مراجعة التقويم

B فتح صفقات جديدة

C إغلاق الصفقات

D النظر إلى الرسم البياني

8. أي نوع من الأحداث لن يظهر مسبقاً في التقويم الاقتصادي؟

A قرار مجدول لبنك مركزي

B إصدار شهري للتضخم

C أزمة سياسية مفاجئة

D تقرير فصلي للناتج المحلي الإجمالي

مفتاح الإجابات

1 B

متوسط توقعات الاقتصاديين

التوقع، أو الإجماع، هو ما يتوقعه الاقتصاديون. والسوق تتفاعل مع الفرق بينه وبين النتيجة الفعلية.

2 B

تقرير الوظائف غير الزراعية الأمريكي

تقرير الوظائف الأمريكي من أهم إصدارات الشهر، وقد يحرك أزواج الدولار بقوة.

3 A

8:30 صباحاً بتوقيت نيويورك

تصدر معظم البيانات الأمريكية الرئيسية في الساعة 8:30 صباحاً بتوقيت نيويورك. أما قرارات الفيدرالي فتصدر في الساعة 2:00 مساءً.

4 B

تتسع، لأن مزودي السيولة يسحبون أسعارهم

تضعف السيولة قبل الأخبار الكبيرة، فتتسع الفوارق السعرية، أحياناً إلى عدة أضعاف حجمها المعتاد.

5 B

حركة حادة في اتجاه ما تنعكس بسرعة

بعد الأخبار الكبيرة مباشرة، كثيراً ما يقفز السعر في اتجاه ثم ينعكس. والمتداولون الذين يلاحقون الحركة الأولى قد يجدون أنفسهم في الجهة الخاطئة.

6 C

قرب 1.0808، السعر التالي المتاح

لم تكن هناك أسعار متاحة بين 1.0826 و1.0808، فيُنفذ الوقف بالسعر التالي المتاح. وهذا الفرق هو الانزلاق السعري.

7 B

فتح صفقات جديدة

فتح صفقات جديدة قبيل الإصدار يعني مواجهة فوارق سعرية واسعة وقفزات وانزلاق محتمل دون معرفة النتيجة.

8 C

أزمة سياسية مفاجئة

تعرض التقويمات الأحداث المجدولة فقط. أما الأخبار غير المجدولة، مثل الأزمات أو الإعلانات المفاجئة، فقد تحرك السوق في أي وقت.

المصادر

- مكتب إحصاءات العمل الأمريكي، تقويم الإصدارات: https://www.bls.gov/schedule/news_release/
- الاحتياطي الفيدرالي، تقويمات الاجتماعات ومعلوماتها: https://www.federalreserve.gov/monetarypolicy/fomccalendars.htm
- FXStreet، مفارقة المتداول: لماذا تتجنب التجديد اليومي ثم تتضرر من الأخبار: https://www.fxstreet.com/education/the-traders-paradox-why-you-avoid-rollover-but-get-burned-by-news-202512041225
- Investor.gov (هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، SEC)، أمر الإيقاف: https://www.investor.gov/introduction-investing/investing-basics/how-stock-markets-work/types-orders

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 10
الرافعة المالية والهامش

هذا الدرس جزء من مسار الفوركس في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.